كلمة وفد دولة ليبيا في
المؤتمر الوزاري للعلوم والتكنولوجيا والتطبيقات النووية

فيينا، 26-2024/11/28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ،

السيد الرئيس،
السيدات والسادة الحضور،

بداية يود وفد بلادي أن يتقدم بالشكر لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولمديرها العام السيد رافائيل ماريانو غروسي على الجهود المبذولة لإنعقاد هذا المؤتمر الوزاري الهام والذي يضم نخبة من الخبراء والمهتمين بالعلوم النووية والتقنيات الإشعاعية، والتي أصبحت من الأدوات الحيوية لتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

السيد الرئيس،
السادة الحضور,

اسمحوا لي أن أُبرز بعض الجوانب التي تتعلق باستخدام هذه التقنيات السلمية في دعم الصحة والزراعة وسلامة البيئة، وكيف يمكن لمبادرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مثل مبادرة "أشعة الأمل"، أن تسهم في تحقيق هذه الأهداف، خصوصاً في بلادي ليبيا.

أولا: في مجال الصحة: مكافحة الأمراض السرطانية

تُعد مبادرة "أشعة الأمل" إحدى المبادرات الرائدة التي أطلقتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث تهدف إلى تعزيز قدرات الدول في الكشف المبكر عن الأمراض السرطانية وعلاجها باستخدام التقنيات النووية.

يمثل هذا الأمر أهمية قصوى في بلادي ، خاصة في ظل تزايد أعداد المصابين بالأمراض السرطانية. ويمكن لهذه التقنيات تحسين البنية التحتية الصحية عبر توفير معدات التشخيص والعلاج الإشعاعي، وتدريب الكوادر الطبية على استخدامها بشكل فعّال.

ثانيا: في مجال الزراعة والأمن الغذائي

إن التقنيات النووية تلعب دوراً مهماً في تحسين الإنتاج الزراعي وضمان الأمن الغذائي ومكافحة الامراض الحيوانية.

ويمكن استخدامها لتحسين خصوبة التربة من خلال دراسة العناصر الدقيقة . و تساهم في تطوير أصناف نباتية مقاومة للآفات والجفاف عبر التشعيع.

كما أن مراقبة مستويات الإشعاع في الأغذية يضمن جودتها وسلامتها للمستهلكين .حيث تُعد الزراعة قطاعاً حيوياً في ليبيا ، فإن تطبيق هذه التقنيات يمكن أن يُحدث ثورة في إنتاج الغذاء، بما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ثالثا: في مجال البيئة والمياه

تلعب التقنيات النووية دوراً محورياً في مراقبة جودة المياه وإدارة الموارد المائية، خاصة في المناطق التي تعاني من ندرة المياه ، حيث ستخدم النظائر المشعة لتحديد مصادر التلوث ورصد حركة المياه الجوفية . كما تُساعد في قياس معدلات التبخر وتقييم كفاءة نظم الري .

تواجه دولة ليبيا تحديات مائية كبيرة ، يمكن لهذه الأدوات أن تسهم في تحسين إدارة الموارد المائية وضمان استدامتها للأجيال القادمة.

رابعا: دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ليبيا

إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي شريكاً موثوقاً لدول العالم، بما في ذلك بلادي ليبيا، وذلك في تقديم الدعم الفني والتدريب وبناء القدرات. ومن خلال مبادراتها مثل "أشعة الأمل"، والذرة من اجل الغذاء يمكننا تعزيز التعاون لتحقيق الأهداف الآتية:

- تحسين التشخيص والعلاج الطبي.
- تعزيز الأمن الغذائي من خلال الابتكار الزراعي.
- ضمان سلامة البيئة واستدامة الموارد الطبيعية وخاصة المياه.

ختاما أود أن أوكد بأننا معا يمكننا أن نبني مستقبلاً مشرقاً لكافة البشرية، حيث تُسخر العلوم والتقنيات لخدمة الإنسانية وتحقيق التنمية المستدامة.

وشكرا على الإصغاء.